

الوفد السوفييتي لمخيم العمل التطوعي في الناصرة في مقابلة مع الطليعة :

بلاوتنا تشبهت الان احكامه بناء ثورية

نشر بالانهار ازاء ما لمسناه من ابناء المناطق المحتلة

اجرى مندوبونا ، على هامش مخيم العمل التطوعي الثاني عشر في الناصرة ، عددا من المقابلات الهامة مع وفود الشبيبة الشيوعية السوفييتية والبغارية والقبرصية واليونانية والفرنسية ، ننشرها تباعا على صفحات الطليعة .

دارت الاحاديث في هذه اللقاءات حول القضايا التي تتصدى لها الشبيبة في هذه البلدان ، والدور الذي تلعبه في حياة شعوبها ، وكذلك انطباعاتهم عن المخيم والروح التي ميزت اجواءه ، وكذلك عن متطوعيه وشبان المناطق المحتلة الذين اسهموا بدور مميز في المخيم .

ونستهل نشر هذه المقابلات بنشر المقابلة الهامة التي اجراها مراسلا الطليعة مع رئيس الوفد السوفييتي الذي شارك في المخيم ، ايليج بيلوف الكسندر وفتش ، نائب رئيس دائرة الاعلام والدعاية في اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني لعموم الاتحاد السوفييتي (الكموسومول اللينيني) ، حيث اثارت مشاركة وفد سوفييتي في المخيم لأول مرة اهتماما واسعا في اوساط المتطوعين والاطر والمنظمات الجماهيرية والرأي العام .

تعلم انك مشغول ، فاسمح لنا ان نقتطع جزءا من وقتك الثمين لاجراء هذه المقابلة ، لاطلاع قرائنا على التغييرات التي تشهدها بلادكم وتثير اهتماما واسعا في مختلف انحاء العالم ، وعلى دور شبيبتكم في هذه التغييرات .

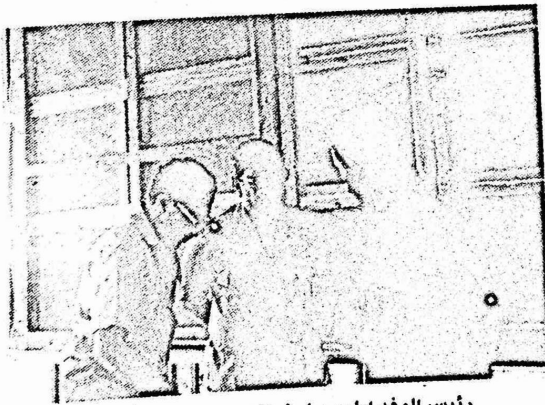
والبلديات والمجالس القروية .

وباختصار يستطيع الكومسومول ان يرشح ممثليه الى جميع مجالس السلطة السوفييتية . ويشارك الكومسومول اليوم بنشاط في جميع جوانب الحياة السوفييتية . وتكلف الحكومة الكومسومول بتنفيذ اصعب واوضح مشاريع البناء والتطوير . وهذا طبيعي بفضل وبحكم الطاقات والحماس الذي يتوفر لدى الشباب .

وتجرى في بلادنا الان تغييرات ثورية جذرية ، بسبب ما تميزت به السنوات العشر الماضية من ركود نسبي وعدم تقدم ، وكان في ذلك خروج عن اسس الاشتراكية ، الامر الذي تطلب من الحزب ان يطرح برنامجا لاعادة البناء ، باجراء تغييرات جذرية للوضع القائم في حياة المجتمع . والعامل الرئيسي في هذا التغيير هو تعميق وتوسيع الديمقراطية والمناقشات الصريحة حول كافة المواضيع والقضايا الداخلية والخارجية .

س / ما الذي تعنيه كلمة "سترويكا" في الحياة الملموسة للمواطنين السوفييت ، وكيف يعكس تطبيقها على المراقب العادي ؟

ج / ان الكلمة المستخدمة هي كلمة "بيريسترويكا" ومعناها بسيط لغويا ، حيث "سترويكا" تعني البناء



رئيس الوفد ايليج بيلوف اثناء اجراء المقابلة

و "بيريسترويكا" تعني اعادة البناء . وحتى استطيع توضيح الاجابة على هذا السؤال سوف اعطي مثالا . لنفرض ان هناك شارعا مكتظا بالناس ، يسببون في اتجاهات مختلفة ومتقاطعة وحركتهم بطيئة ويعيقون بعضهم . لكي يسيروا بشكل اسرع ومنظم ، فان ذلك يتطلب ترتيب حركتهم بصورة منتظمة .

وقد طرحت فكرة اعادة البناء خلال المؤتمر السابع والعشرين للحزب . وما قدر مضى عامان على المؤتمر ، ويمكن القول ان هذه الفكرة تلقى التأييد والترحيب

اقرارها . وقدم الكومسومول في السنوات الخمس الاخيرة اكثر من مئتي اقتراح تخص الشباب ، وجميعها اقرت كقوانين . وفي الوقت الحاضر ، وبمبادرة من الكومسومول تجري مناقشة قانون عام يشمل مختلف جوانب حياة ونشاط الشباب السوفييت .

وهذا الامتياز لا يحظى به غير القليل من التنظيمات السياسية ، ويشكل مندوبو الكومسومول اكثر من ٢٠٪ من عضوية مجالس السلطات التشريعية ، مثل مجلس السوفييتي الاعلى ومجلس السوفييت في الجمهوريات والاقضية والنواحي

الواسع من مجموع الشعب السوفييتي ، وهذه العملية معقدة وصعبة جدا ، ولهذا لا يمكننا الادعاء باننا انجزنا هذه المهمة وخطونا خطوات كافية في هذا الاتجاه .

فعادة البناء تعني اعادة بناء الانسان للعمل باسلوب وطريقة مختلفين عن السابق ، بحيث ان الانسان يجب ان يعيد علاقته بالعمل والمجتمع والاخرين ، وهذا يتطلب ان يعمل لمجتمعه اكثر مما يعمل لنفسه . ويمكن ان نصل الى هدفنا المنشود عندما لا يعود العمل بهذا الاسلوب يقتصر على مجموعة من الافراد والجماعات ، ولكن عندما يعمل الجميع بهذه الروح ، وعندما يمكننا ان نقول اننا انجزنا عملية البناء .

ومن اجل الوصول الى هذه النتيجة يجري في البلاد الان وعلى نطاق واسع توسيع الديمقراطية والعلنية في معالجة جميع القضايا ، وانتقاد النواقص والسلبيات بغض النظر عن مكانة وموقع المسؤولين عنها ، اشخاصا كانوا ام مؤسسات . حيث اعلن الحزب بوضوح انه ليست هناك حدود يمكن ان يتوقف عندها الانتقاد . وای مواطن يرى اية نواقص لدى اى مسؤول او مؤسسة ، يتوجب عليه ان يكشف تلك النواقص .

يساعد في خلق هذا الجو العام في البلاد اهتمام الشباب والشغيلة في حل القضايا المطروحة امام الشعب السوفييتي . وللكومسومول هنا دور بارز ومهم يجب ان يضطلع به ، لان رد فعل الشباب تجاه النواقص اسرع مما هو لدى غيرهم ، وقد يكون احيانا مبالغ فيه ، ولكنهم يكتشفون كل شيء ، وهذه من مزاياهم . وهم معنيون ان يكونوا مثالا لغيرهم في اعادة البناء .

س / ما هي انطباعاتك عن الشباب الذين رأيتهم او احتككت بهم في هذا المخيم ؟

ج / اولاً اشعر باننا ، في



عضوا الوفد يقدمان الشرح حول معرض الملصقات بمناسبة يوم ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الذي اقامه الوفد في ساحة المخيم

غاية السعادة ، حيث يسود النخيل من الصداقة الحقيقية ، وبشر الانسان هنا بالانطلاق والتغيير ذاته في هذا التجمع الاخرى البار

س / هل يمكن اعتبار ان نموذجنا مصفرا من "الصبوات الشيوعية" في الاتحاد السوفييتي ؟

ج / نعم ، نستطيع ان نقول ان هذا الشكل الطوعي في وحدة البناء ، الذين يتجمعون بغرض العمل ، اجل اهداف سامية بارادتهم ، وما لبينين قبل اكثر من ستين عاما من "مبادرة عظيمة ونموذج لوجيا العمل في المستقبل" .

س / ان ما رأيته هنا ، وكيفية عمل المناطق المحتلة ، وما هي الانطباعات التي خرجت بها عنها ، وكيف أثرت في الصورة التي تعرفها عنهم قبل الاحتكاك بهم ؟

ج / ان ما رأيته هنا ، وكيفية عمل المناطق المحتلة ، ليس فقط ادعشتي ، وانما ابهرني ، انه قمة في العطاء ، واعتقد ان هذا نابع من الوضع الذي يعيشه شبان المناطق المحتلة . لقد تجلت في هذا التضامن والمشاركة في مسيرة الاشقاء في الناصرة روح و ارادة وحدة تضامنا .

س / وفي نهاية هذه المقابلة ، ماذا تقول لشبيبة المناطق المحتلة عبر صحيفتنا ؟

ج / اننا دائما نقف الى جانب الشباب الذين يناضلون من اجل انتزاع حقوقهم المشروعة ، ولكننا لان يكون الشباب مناظرين حقيقيين من اجل حقوقهم ومن اجل مستقبلهم مشرق لجميع ابناء الشعب الفلسطيني . الشباب دائما يمثلون المستقبل ، وامل ان يكون مستقبل شبابه اشرا مشرقا .

مخيم
اسفر ال
شخصا وا
وكان
المنصرية
مناظرين
موموني
مسلمين
استقرت
الجواردة
صحيفة
تريون قد
شعوية البش
بشان الساجير
الكثيرة القا
جوا في اسر
ويصفون ان
البحث عن مل
بها بارها
بها يساكن
بشأن الحان
ان مربوا
شعوية القا
شكر الص
وقد تقد
بكونغرس
بتم مني لهد
ونيلقا
اميركية له
ارزاء موزا
ديم
تحكميلا
حكمت
الاعلام على
تخوق الد
الناطقة ال
الحكومة بانها
تحليل ديف
شخصين ضد
مقابلة كيتي
وزداد الى
تري ان المنا
بحرررررررر
سشاط في ا
التيه اللعوا
الطعام
نهمة قتل
ذمكت انج
لا سنوات ال
هد
سما في
الارضية ال
محصلة لا
الاسم
الطمة بلف
والعزراء
والعيسون
بمستم في